الحياة الثقافية في كركوك (١٩٢١-١٩٥٨م)

م.م: احمد حاتم طه
تربية بغداد الرصافة الأولى
bdjhh2725dudy@gmail.com

الملخص:

تتكون مدينة كركوك من تركيبة اجتماعية مختلفة تتكون من قوميات واطياف متعددة من (العرب، والتركمان، والاكراد)، وان ذلك ساعد على انتعاش الحياة الثقافية في تلك المدينة، وبهذا الشأن ان مدينة كركوك امتازت بنشاطها الثقافي المتنوع الذي اعتمد على براعة اعلام الثقافة في المجال الثقافي، وفي المجال نفسه سجل تاريخ مدينة كركوك خلال المدة(١٩٢١-١٩٥٨م) أنشطة ثقافية مختلفة ومتميزة تمثلت في احدى جنباتها انتشار المكتبات المختلفة والمطابع الثقافية المتنوعة ومختلف المجلات العلمية، وكما ان سكان مدينة كركوك اهتموا كثيراً بالفكر الثقافي والمعرفي فبرز فيهم عدد كبير من الشخصيات الثقافية التي كان لها دور ملحوظ في تلك المنطقة.

الكلمات المفتاحية: الحياة الثقافية، كركوك، الأوضاع الثقافية، المكتبات، المطابع.

Abstract

The city of Kirkuk consists of a different social structure consisting of multiple nationalities and spectrums of (Arabs, Turkmen, and Kurds), and that this helped the recovery of cultural life in that city, and in this regard the city of Kirkuk was characterized by its diverse cultural activity, which relied on the ingenuity of cultural media in the cultural field, and in the same field recorded the history of the city of Kirkuk during the period (1921-1958 AD) different and distinct cultural activities represented in one of its sides by the spread of various libraries, various cultural presses and various scientific journals As the residents of the city of Kirkuk paid great attention to cultural and cognitive thought, a large number of cultural figures emerged among them who had a remarkable role in that region.

Keywords: cultural life, Kirkuk, cultural conditions, libraries, printing presses.

المقدمة :

ان مدينة كركوك كانت منذ القدم منبع للثقافة وظلت على هذا الامر حتى اصبحت من المراكز الثقافية المهمة التي تضم من الاعلام المثقفة في العراق، فضلاً عن ذلك انتشار المكتبات والمطابع الثقافية فيها بشكل واسع، ومن هذا المنطلق وقع اختيارنا على هذهِ الدراسة الموسومة "**الحياة الثقافية في كركوك (١٩٢١-١٩٥٨م)**".

حدد الاطار الزمني لموضوع الدراسة في المدة التاريخية التي ابتدأت من عام ١٩٢١ وانتهت في عام ١٩٥٨ وان هذهِ المدة تمثل نقطة انطلاق الحياة الثقافية في مدينة كركوك.

اشكالية الدراسة : ان اشكالية الدراسة تنطلق في معرفة الحياة الثقافية في مدينة كركوك خلال المدة (١٩٢١-١٩٥٨م) وآثرها على تلك المدينة من جميع النواحي المختلفة.

أهمية الدراسة : ان اهمية الدراسة تأتي من حيث ان الدراسة بحسب علم الباحث هي الدراسة الوحيدة التي تسلط الضوء على الحياة الثقافية في مدينة كركوك خلال المدة (١٩٢١-١٩٥٨م) بشكل مفصل.

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية الى ابراز الحياة الثقافية في مدينة كركوك خلال المدة (١٩٢١-١٩٥٨م) بشكل مفصل وواضح.

منهج الدراسة : اعتمد الباحث في دراسته الحالية على المنهج (الوصفي السردي) في سرد الاحداث التاريخية، وان هذا المنهج يعتمد على جمع المادة العلمية التاريخية ووصفها بطريقة علمية موضوعية.

فرضية الدراسة :

ان فرضية الدراسة انطلقت في ضوء صياغة الاسئلة التالية :

١-كيف تبلورت الحياة الثقافية في مدينة كركوك خلال المدة (١٩٢١-١٩٥٨م)؟

٢-كيف انتشرت المطابع والمكتبات والمجلات العلمية الثقافية في مدينة كركوك خلال المدة (١٩٢١-١٩٥٨م)؟

٣-من هم ابرز اعلام الحياة الثقافية في مدينة كركوك خلال المدة(١٩٢١-١٩٥٨م)؟

هيكلية الدراسة : ان الدراسة تضمنت مقدمة وخاتمة وثلاثة محاور، فضلاً عن ذلك قائمة المصادر، فجاء المحور الاول بعنوان **(نبذء تاريخية عن مدينة كركوك)**، ان هذا المحور تطرق الى اعطاء نبذء تاريخية عن مدينة كركوك من حيث اعطاء معلومات عن نشأة المدينة وموقعها وتضاريسها، فضلاً عن مناخها وتركيبها السكاني، اما المحور الثاني فحمل عنوان **(التوزيعات الثقافية في مدينة كركوك (١٩٢١-١٩٥٨م)** تضمن هذا المحور نبذء تاريخية عن المكتبات، والمطابع، والمجلات العلمية الثقافية في مدينة كركوك والاعوام التي تأسست فيها ونشاطها الثقافي، اما المحور الثالث فقد حمل عنوان **(اعلام الحياة الثقافية في مدينة كركوك (١٩٢١-١٩٥٨م)** اوضح هذا المحور ابرز اعلام الثقافة في مدينة كركوك وكذلك ادوارهم الثقافية فيها.

المحور الأول: نبذء تاريخية عن مدينة كركوك

ان مدينة كركوك تعد من أهم المدن العراقية القديمة فأنها تقع في شمال العراق، ومن الجدير بالذكر ان مدينة كركوك عرفت بأسماء عدة، وفي المجال نفسه اختلفت المصادر التاريخية في تحديد اسم مدينة كركوك، ففي زمن (البابليين) كانت مدينة كركوك تعرف باسم (أَمنجة)، اما في زمن (الآشوريون) فكانوا يطلقون عليها اسم (آرافا – عرفة)، وكما ان أَقدم سجلات الألواح الطينية التي عثروا عليها العلماء والتي كان عددها يبلغ (٥١) لوحاً في عام ١٩٢٣ ، أشارت الى ان تاريخ مدينة كركوك تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد (سعيد ، ٢٠٠٥: ١)، وفي المجال نفسه ذكرت هذهِ الألواح الطينية أسم المدينة الذي عرف بـــــــــ(أَرابخا) (أربيل ، ٢٠١٤: ٤٢)، فيما أشارت المؤرخة (عبير عدنان) الى تسمية

(أَرابخا) مبينة ان اصل هذهِ التسمية هو (أكدي) (UruArba–ha) ويقابله في السومرية (Llmmu2–HA) وانه تتكون من مقطعين الأولى يعني رقم أَربعة بينما الثاني يعني السمكة، إذن ان معنى الكلمة (أَرابخا) هو مدينة الأسماك الأربعة (يوسف ، ٢٠١١ : ٩)، وحول الموضوع نفسه جاء ذكر مدينة كركوك في المصادر التاريخية الآرامية بهيئة (كرخاد–بيت–سلوخ) والتي كانت تعني مدينة (السلوقيين) نسبة إلى الملك سلوقس الذي قام بتعميرها وتحصينها وضمها إلى مملكته(سعيد ، ١٩٧٦: ٢٤٧).

اما بشأن المصادر التاريخية الإغريقية فأنها ذكرت مدينة كركوك تحت مسمى الذي عرف بـــــــ(أَرابيخوس)، وان أسم المدينة جاء في الخرائط الرومانية في القرن الثاني الميلادي بصيغة (con–con) وكما ذكرها بطليـــــــــــــــــموس بكتابه (الجغرافية) مشيراً إلى أن مدينة كركوك كانت تسمى (كرخورا) (ساعتجي ، ٢٠٠٩ : ١٩).

جاء أسم مدينة كركوك في المصادر التاريخية الفارسية التي ذكرتها إحدى القصص الفارسية على أن القلعة[١] قام بعملية بنائها الملك الفارسي وحاشيته بعد أن هربوا من ظلم الملوك الذين كانوا يحكمون بلاد فارس آنذاك فاستقروا في المنطقة ووجدوها ملائمة من حيث الاجواء والمياه وفي ضوء ذلك قاموا في بناء قلعتها وتعميرها، فسميت حينذاك باسم (كاري كوك)(ابراهيم ، ٢٠٠٨: ٢٧)، وان مدينة كركوك عرفت عند (الساسانيين) باسم (كرمكان)، والتي كانت تعني (الأرض الحارة)، بعدها تطور الاسم وتحول إلى (جرمان) ثم الى (جرميق) في اللغة العربية وذلك من أَجل التصغير والتحبيب(بيرقدار ، ٢٠١١: ٥٠)، وفي المصادر

---

[١] ان مدينة كركوك كانت تتألف من قسمين ، الأول : اطلق عليه القلعة، والثاني : اطلقوا عليه السهل، ومن الجدير بالذكر ان القلعة تعد أول منطقة سكنية في مدينة كركوك قائمة على مرتفع من الأرض عالياً هو تل اصطناعي، وانها من المواقع الحصينة التي لا يمكن الدخول إليها بسهولة ومن أهم المواقع الأثرية الشاخصة في المدينة الى يومنا هذا. للمزيد من التفاصيل ينظر: نجات كوثر اوغلو، معجم المواقع العراقية بأسماء تركية، ترجمة: حسن كوثر، ط١، مؤسسة وقف كركوك للثقافة والأبحاث، كركوك، ٢٠١٤،١١٩.

العربية فقد ذكر المؤرخ (ياقوت الحموي) ان مدينة كركوك كانت تسمى (كرخيني)، التي وصفها بأنها (قلعة) كانت بين مدينتي (داقوق وأربيل) في القرن التاسع عشر، وذكرها أيضاً (أبن الأثير) بانها كان يطلق عليها اسم (الكرخيني)(سعيد ، ١٩٧٦: ٢).

أما عن التسمية الحديثة لمدينة كركوك، فبعض المؤرخين يعتقدون أن أسمها كان مشتق من أسم (بابا كركر) أي (النار الملتهبة خارج القلعة)(ساعتجي ، ٢٠٠٩: ١٩)، وان الدكتور مصطفى جواد كان يرى أن اجتماع ثلاث كافات في اسم مدينة كركوك أمر نادر من حيث (الحروف وتركيبهُ اللفظي)، مشيراً إلى أنهُ من افضل الأسماء السامية الآرامية الموجودة آنذاك(جواد ، ١٩٩٩: ٢٠).

اما عن موقع مدينة كركوك فأنها تحتل موقع استراتيجي متميز في العراق فتقع في المنطقة الشمالية المتموجة شمال سلسلة جبال حمرين، وانها بهذا الموقع تعد حلقة وصل ما بين الشمال والجنوب(احمد ، ٢٠٠١: ١٣٨)، وان مدينة كركوك تبعد عن بغداد مسافة (٢٩٠)كم، وعن مدينة الموصل مسافة (١٤٠)كم، وعن مدينة أربيل مسافة (٩١)كم، وعن مدينة السليمانية مسافة(١١٤)كم(سعيد،١٩٧٦: ٢).

أما موقع مدينة كركوك من حيث خطوط الطول ودوائر العرض فأنها كانت تقع على خط (٢٥و٤٢ْ) طولاً، و(٢٥ و٣٥°) عرضاً، أَما عن حدود مدينة كركوك فأنه يحدها من الشمال الشرقي مدينة أَربيل ومن الشمال الغربي الزاب الصغير، ومن الجنوب الغربي سلسلة جبال حمرين أَما من الجنوب الشرقي فتحدها مدينتا ديالى والسليمانية، أَما مدينة صلاح الدين فتحدها من جهة الغرب، وتبلغ المساحة الكلية لمدينة كركوك (١٩٥٤٣ كم^{٢})(زاكروس، ٢٠٠١: ٦)، وبخصوص مناخها فأنه كان يتميز حار صيفاً بارد شتاًء وان أَمطارها وفيرة في فصل الشتاء الأمر الذي جعل سكانها يقومون بزراعتها واستثمارها (يوسف ، ٢٠١١: ١٨).

يسكن بمدينة كركوك قوميات مختلفة كـ(الكرد ، العرب، التركمان، الآشوريون والكلدان والأرمن)، وهم يختلفون من حيث الدين والمذهب من حيث وجود المسلمين، والمسيحيين،

والصابئة، والمندائيين، والبهائيين، والكاكائيين، وان التنوع كان سبباً في تسميتها بالعراق المصغر نسبة إلى تنوعها الديموغرافي(إنجه ، ٢٠٢٠ : ١٤٩)، وان مدينة كركوك تحتوي قديماً على (٧٢) زقاقاً، والتي تحتوي على قبر (النبي دانيال عليه السلام) وهو أحد أحبار اليهود (والنبي حنين والنبي عزير عليهم السلام)، فضلاً عن ذلك انها كانت تحتوي على المساجد والتكايا وبقايا بعض الآثار والأبنية التي تعود إلى مطلع الألف الثالث والثاني قبل الميلاد، وكذلك انها كانت تضم أكثر من ستين برجاً للحراسة أقامها (الإسكندر الكبير) في القرن الرابع قبل الميلاد، وكان لها أربعة أبواب اطلق عليها العثمانيون في ما بعد بـــــ(الباب الرئيس) ذي المدرجات، وباب (الطوب)، وباب (البنات السبع) وكذلك (باب الخلوجية) (إنجه، ٢٠٢٠ : ١٥٠).

المحور الثاني: التوزيعات الثقافية في مدينة كركوك (١٩٢١-١٩٥٨م)

تميزت مدينة كركوك بتنوع ثقافتها وآدابها واحتضانها للعلماء والادباء، فقد برزت في مدينة كركوك ابان العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨) امكانات كبيرة ومتنوعة اكثر من السابق لنشر الثقافة والعلم فقد تخرج من مدارسها مجموعة كبيرة من العلماء والشعراء والفنانون وحرفيون اكفاء كان لهم دور واضح في رفد الحركة الثقافية بالوان المعارف والفنون والآداب المختلفة(كهية ، ٢٠١٠ : ٨٩).

سجلت مدينة كركوك اتجاهاً بيانياً ملحوظاً في الصعود لما لها من امكانيات ذاتية محدودة في تطوير الحياة الثقافية والتركيز على بعض الوانها، وكذلك ايجاد المناخ الملائم لها وتطعيمها ببذرة التجديد والديمومة المتميزة، فضلاً عن ذلك انها دعت إلى ذلك امكانات فنية اقتضتها عجلة الزمن التي لابد من تأثيرها على الحياة الثقافيـــة في مدينة كركوك(كهية ، ٢٠١٠ : ٨٨)، وان اهم ما تميزت بهِ الثقافة في مدينة كركوك ابان تلك المدة هو بروز المفكرين والشعراء والادباء الذين انجبتهم المدينة ، وكان للتراث الشعبي دور واضح في الحياة الثقافية بمدينة كركوك، وان التراث الشعبي هو يمثل ارث ثقافي جسد القيم الثقافية

لمكونات مجتمعية تألفت فيما بينها(وصفي ، ١٩٨٥: ٢٥) ، ومن اهم التوزيعات الثقافية في مدينة كركوك (١٩٢١-١٩٥٨) ما يأتي :

اولاً : المكتبات : لعبت المكتبات في مدينة كركوك دوراً واضح وكبير ومهم وفعال جداً في حياة الدارسين والباحثين فأن المكتبة تعد بمثابة البيت الذي يذهبون إليه الباحثين للتعرف عن العلوم المختلفة والبحث في الكتب، وتشكل المكتبات في مدينة كركوك من ابرز مظاهر النهضة الثقافية فيها فقد حفلت المدينة بالعديد من المكتبات منها العامة والخاصة التي احتوت على نوادر الكتب والمؤلفات والمخطوطات والتي كانت بلغات مختلفة، ومن أهم تلك المكتبات ما يأتي :

١-**مكتبة الأمل :** وهي اول المكتبات التجارية التي تأسست في مدينة كركوك عام ١٩٢٦م في شارع المجيدية من قبل مؤسسها السيد (محمد حبيب سه ويملي) الذي قام بأنشاء هذهِ المكتبة على غرار قرأت الخانة التركية الشبيهة بالمكتبات العامة إذ سهل ذلك لرواد المكتبة مطالعة الكتب الموجودة هناك، إلى جانب المجلات والصحف المتنوعة مع قضاء وقت للمناقشة بين الرواد حول ما طالعوه وتبادل الافكار والمواضيع المختلفة (اوغلو،٢٠١٥: ٣٦٩-٣٧٠)، وان مكتبة الامل تكاد تقترب من مقام منتدى ثقافي أكثر من كونها دار لبيع الكتب او الصحف، وفي الخمسينات توفي مؤسس المكتبة (محمد حبيب سه ويملي)، وتحولت المكتبة إلى مخزن لبيع القرطاسية بسبب عدم موافقة السلطات الحكومية في مدينة كركوك على اعطائها رخصة بيع الكتب وخاصة الكتب التركية، لأن المكتبة اختصت ببيع وتجارة الكتب التركية آنذاك(صابات ، ١٩٦٦ : ١٣).

٢-**المكتبة العصرية :** انشئت المكتبة العصرية في السوق العصري عام ١٩٣٠ في مدينة كركوك من قبل السيد (عباس حلمي لطف الله أفندي) وتعد من المكتبات المهمة التي لها نشاط تجاري كبير ، وكان لها دور بارز في تنشيط الحياة الثقافية في مدينة كركوك، وكما انها تحولت إلى مخزن لبيع القرطاسية يديرها نجله السيد (محمود حلمي لطف الله) بسبب

عدم موافقة السلطات الحكومية في مدينة كركوك على اعطائها رخصة لبيع الكتب وبالأخص الكتب التركية (طبرية ، ٢٠٠٧ : ٥٧).

٣- مكتب مدينة كركوك المركزية العامة : وهي احدى مكتبات مدينة كركوك والتي كانت هذهِ المكتبة ذات بناية كبيرة ورائعة استخدم فـن الطراز الـمعماري الانـدلسي البديع في بنائها والتي انشئت على آثار مدرسة (ظفر الابتدائية) القديمة ايام تولي (شامل) رئاسة بلدية مدينة كركوك، وكما انها حلت محل البناية القديمة للمكتبة المركزية التي كانت موجودة امام نادي الـموظفيـن الحـالي والتي انشئت في عام ١٩٣١م بالقرب من نهر (خاصة جاى) وشارك الأهالي في ذلك وبمرور الوقت تحولت فيما بعد الى دائرة شغلت من قبل القنصلية البريطانية في كركوك ثم تحولت فيما بعد إلى نادي للمعلمين وظلت قائمة إلى ما بعد العهد الملكي، وقد تعرضت المكتبـة الـمركزية العـامة في بناياتها القديمة إلى اثار الفيضان الذي حصل في عام ١٩٥٣(اوغلو ،٢٠١٥: ٢٧)، ومن العادات الرائعة لدى الادباء والكتاب في مدينة كركوك انهم كانوا يهدون قسماً من مؤلفاتهم الشخصية إلى هذهِ المكتبة، وكان البعض منهم يوصون بإهداء مكتباتهـم الخـاصة الى هذهِ المكتبة، وبلغت مجموعة الكتب الموجودة فـيها اللغـة العربيـة إلى (١٤٠,٠٠٠) كتاباً ، وبلغ عدد الـكتب اللغـة التركيـة (١٣,٥٠٠) كتاب ، وقد بلغ عدد الجرائد فيها (٩٠٠) جريدة ، ولم تقتصر عمل المكتبة على إعارة الكتب فقط، وإنما عرض الأفلام السينمائية بواقع ثلاثة افلام سينمائية في الاسبوع الواحـد (اوغلو ، ٢٠٠٦ : ١٥١).

٤-مكتبة الترقي : تعد مكتبة الترقي من المكتبات المهمة التي تأسست في مدينة كركوك عام ١٩٣٣، من قبل السيد (محمد امين العصري)، امتازت هذهِ المكتبة باحتوائها على كـتب نـفيسة من المطبوعات القديمة التي كانت تهم الباحثين في عدة مجالات هي التاريخ واللغة العربية والادب(اوغلو ، ٢٠٠٦ : ١٥٧).

٥- **مكتبة (ملا جميل)** : هي احد المكتبات الثقافية التي لها دور واضح في مدينة كركوك التي تأسست في عام ١٩٤٧ بجانب جامع نعـمان القديـم، والتي سهمت في تطور الحياة الثقافية في مدينة كركوك (سعيد ، ٢٠١٢ :١٣٤).

٦-**مكتبة الاخوة الإسلامية** : تأسست هذهِ المكتبة من قبل الحاج (سليمان محمد أمين القابلي) عام ١٩٥٧، وتقع هذهِ المكتبة قرب المدخل الجنوبي من السوق العصري لمدينة كركوك(سعيد، ٢٠١٢ :١٣٥).

ثانياً : المطابع : كان للمطابع الثقافية دور واضح بالحياة الثقافية في مدينة كركوك إذ تؤدي هذهِ المطابع إلى انتقال المعلومات بالسرعة القصوى بين الأيدي ، وكما انها تهدف إلى وضع أكبر قدر ممكن من المعلومات فأنها تسهم في نشر المعلومات، مما تجدر الإشارة اليه إلى ان المطابع الثقافية دخلت مدينة كركوك بعد ان عرف العـثمانيون الطباعـة فـي وقـت مبكر من تاريخهم فقد اصدروا منذ عام ١٤٨٥م اوامر تقضي بمنع تداول المطبوعات ولم يسمح بالطباعة ابداً إلا بالـحروف العربيـة (السامرائي، ١٩٩٦: ٥٢)، وقد رخص السلطان العثماني (بايزيد الثاني)[٢] لليهود الذين استقروا في الدولة العثمانية بعد ان تعرضوا للطرد من اسبانيا بإقامة مطبعـة عـبرية لـهم عام ١٤٩٤م ، وان للطباعة كان لها وجود بارز في مدينة كركوك في وقت مبكر نسبياً(قدوري، ١٩٩٦: ١١٣)، وعن طريق ألقاء نظرة على المطابع فيها جسد لنا مدى الاهتمام الذي لقيتها من قبل القائمين على الادارة في مدينة كركوك(صابات ، ١٩٩٦:١٣٢)، ومن أهم المطابع الثقافية في مدينة كركوك هي :

---

[٢] بايزيد الثاني: هو ثامن سلاطين (آل عُثمان) وسادس من تلقّب بِـــ(لقب سُلطانٍ) ، والده مُحمّد الفاتح، ولد عام ١٤٤٧م في سراي ديموتيقة بِـــ(الروملّي)، كان (بايزيد الثاني) ميّالًا لِلسِّلم أكثر منهُ إلى الحرب، تسلم حكم الدولة العثمانية من عام ١٤٨١م الى عام ١٥١٢، توفي عام ١٥١٢ بعد ان اصابه مرض. للمزيد ينظر إلى : حضرة عزتلو يوسف بك آصاف ، تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى النهاية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٥،٥٣-٥٥.

١-**مطبعة حوادث :** تأسست مطبعة حوادث في الاعوام الاخيرة من عمر الدولة العثمانية، وبعد أن احتلت القوات البريطانية مدينة كركوك انتقلت ادارتها إلى السلطات البريطانية التي استأجرتها من صاحبها (محمد زكي) ثم قامت البلدية بشرائها منه في أواخر عام ١٩٢١ اذ تم نقل جميع معداتها إلى المكان المخصص لها في دار الحكومة وتولت المطبعة طباعة جريدة (نجمة) التي قامت القوات البريطانية بإصدارها بـ(اللغة التركية) في مدينة كركوك(باشي ، ٢٠٠٨: ١٥).

وبعد مدة من الزمن دعت الحاجة الماسة إلى اجراء الترميمات فيها بعد مدة وجيزة، إذ أضيفت إلى جهاز الطبع اربع اسطوانات جديدة إلى جانب جلب قاصت للحروف، إلا ان التدابير كلها لم تجد نفعاً، إذ كانت الجريدة التي تطبع في هذهِ المطبعة بحالة مزرية تتعذر قراءتها(الضابط ، ٢٠١٥: ٢٥).

من الجدير بالذكر ان اسم مطبعة الحوادث لم يذكر على صفحات جريدة (نجمة) التي كانت المطبعة تطبعها في بادئ الأمر، الا ان الحال تغير بعد انتقال ملكية هذهِ المطبعة الى دائرة البلدية، فأصبحت الجريدة اعتباراً من عددها الصادر في ٢١ كانون الثاني عام ١٩٢١ تحتوي على عبارة طبعت في (مطبعة البلدية)، ومن الجرائد الاخرى التي طبعت في هذه المطبعة هي (جريدة كركوك) (يازار اوغلو، ٢٠١٥: ١٣).

٢-**مطبعة البلدية القديمة :** وهي من المطابع القديمة في مدينة كركوك التي تم ايرادها إلى بلدية كركوك من السلطات البريطانية والتي كانت من صنع امريكي قامت بصنعها شركة (كيفلاند أوهايو) وسوقت الى ايطاليا بتاريخ ٣١ تموز ١٩٢١ وعلى الرغم من انها كانت صالحة للعمل، الا انها كانت متروكة في احدى زاوية بلدية كركوك (باشي ، ٢٠٠٨: ١١٥).

نستنتج مما سبق ان المصادر التاريخية لم تشير الى السبب الرئيسي الذي جعل مطبعة بلدية كركوك القديمة متروكة وغير قابلة للاستخدام من قبل بلدية كركوك على الرغم من انها

كانت صالحة للعمل ، وقد يعود السبب في ذلك ان المطابع سابقة الذكر قد تكون مواصفاتها اعلى جودة من مطبعة بلدية كركوك القديمة.

٣-مطبعة التتويج : تعد مطبعة التتويج من المطابع فاخرة الصنع التي كانت تعمل أوتوماتيكياً وبدأوا بالعمل بها في بداية شهر نسيان من عام ١٩٣٠، ثم اضيفت اليها ماكنة طبع المانية الصنع ماركة اسمها (هايد لبرغ) (Hyde Lehberg) في السابع من كانون الاول عام ١٩٥٣(باشي ، ٢٠٠٨: ١١٦)، ثم استبدل اسمها إلى مطبعة (كركوك)، وكانت باكورة مطبوعات هذهِ المطبعة كتاب مختصر اسمهُ (تاريخ الكنيسة الشرقية النسطورية) الذي كان مؤلف باللغة العربية صدر عام ١٩٥٤ يتكون من (٤٤٧) صفحة ، وكذلك ديوان فاضل كللو العزاوي بعنوان (اساطير خالدة) يتكون من (٢٨) صفحة صدر عام ١٩٥٦، وظلت جريدة افاق تصدر اعدادها باللغتين العربية والتركية وصل اعدادها (٢٤٠) عدد، وكذلك الحال مع جريدة البشير التي كانت تصدر أسبوعياً باللغتين التركية والعربية وقد انصرفت هذهِ المطبعة بعد اغلاق الجريدتين (الافاق والبشير) إلى طبع المطبوعات التجارية والاعلانات والدعايات(كركوك ، العدد ١٠٦ : ١٩٥٣).

٤-مطبعة بشير (الترقي) : ان هذهِ المطبعة تأسست في مدينة كركوك عام ١٩٣٤ وابتدأت العمل بها عام ١٩٣٥ وهي مطبعة عملاقة فرنسية (الصنع) نصبها مؤسسها (محمد امين عصري) في داره الخالية الواقع بمحلة (اوجي)، وكان إلى جانب هذا الجهاز الكبير ماكنة طبع صغيرة الحجم كانت تستخدم في طبع الكارتات وهي ماركة (pedal) اسبانية الصنع(داقوقلي، ١٩٨١: ٦٤)، ان هذهِ المطبعة قامت بطبع الكتب واول كتيب طبع في هذهِ المطبعة هو مخطوط باللغة التركية (أولوم دستان) لمؤلف (مجهول) نشره صاحب المطبعة عام ١٩٥٥ يتكون الكتاب من (١٦) صفحة فقط (باشي ، ٢٠٠٨: ٩).

تغير اسم هذهِ المطبعة من (ترقي) إلى (بشير) بعد عام ١٩٥٨ وكان في النية ان تقوم المطبعة بطبع جريدة (بشير)، إلا ان ايقاف الجريدة عن الصدور حال دون ذلك(باشي ، ١٩٥٤: ٢٦).

٥- **مطبعة الهلال :** تأسست مطبعة الهلال خلال العهد الملكي لكن لم تذكر المصادر التاريخية سنة التأسيس، وتقع مطبعة الهلال في الشارع العام الرئيسي قرب (الخانقاه) مقابل دائـــرة الـــكهرباء القديمـــة في مدينة كركوك وكانت تحتوي على ماكنتين تخصان عملية الطباعة اسمهم (هايد لبرغ)(Hyde Lehberg) الألمانية احداها صغيرة والأخرى كبيرة، وتم تغيير اسم المطبعة إلى (الهلال الجديدة) ومن أهم مطبوعاتها كتاب المحامي (محمد مردان القلمجي) الموسوم بـــــ(شرح قانون الاصلاح الزراعي) والذي يتكون من (١٢٠) صفحة ونقلت هذهِ المطبعة التي كانت تختص بطبع الأوراق التجارية إلى جهة خارج مدينة كركوك(د.ك.و، رقم الوثيقة ١٧: ٤٧).

٦- **مطبعة الشمال :** تأسست هذهِ المطبعة عام ١٩٥٥ في مدينة كركوك من قبل مؤسسها (صبري عبو)، بدأت مطبعة الشمال بعملها الرسمي في السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٥٦ وكانت مطبعة الشمال تضم اربع مكائن احداها كبيرة ماركة (بايس) فرنسية الصنع واخرى كانت متوسطة الحجم ماركة (فرنكس) المانية الصنع والثالثة كانت المانية الصنع صغيرة الحجم ماركة (هايد لبرغ)(Hyde Lehberg) واخرى متوسطة الحجم انكليزية الصنع وقد تم نقل هذهِ المطبعة من قبل صاحبها (صبري عبو) إلى بغداد في عام ١٩٥٨ ، طبعت هذهِ المطبعة اكثر من (ثلاثين) كتاباً اغلبها قد تم طباعته في العصر الجمهوري (د.ك.و، رقم الوثيقة ٩: ٥١).

ثالثاً : المجلات الثقافية : تأسست في مدينة كركوك عدد من المجلات الثقافية والتي كان لها دور كبير في النهضة الثقافية في مدينة كركوك، ومن ابرزها :

١-**مجلة صدى الشباب :** هي مجلة تختص بالعلوم الادبية والعلمية والاجتماعية صدر عددها الأول لها باللغة العربية من قبل مؤسسيها على المدرسة الثانوية في مدينة كركوك في الثالث عشر من نيسان عام ١٩٤٩ وكانت حجمها ذات ابعاد (٩×٢٢) سم ، والتي كانت تتكون من (٢٤) صفحة وفي عددها الصادر في شهر تموز عام ١٩٥٠ اطلق عليها اسم (الاخلاص)، وطبع عددها الصادر في شباط ١٩٥٢ في بغداد، اما العدد الصادر في كانون الثاني ١٩٥٨

فقــد تم اعــداده من قبل المدرسين (محمد الشيخ) و (محمود العبيدي) وطبع في مطبعة الشمال بمدينة كركوك، وبلغ اعداد مجلة صدى الشباب الصادرة (١١) عدداً (ابراهيم ، ٢٠١٥ : ١٣-١٥).

٢-**مجلة الثقافــة الحديثة :** هي مجلة قامت بإصدارها جمعيــة المعلمين فرع كركوك والتي كانت علمية وادبية تصدر باللغة العربية كانت متخصصة بالدراسات والبحوث، وصدر العدد الأول لها في أيار ١٩٥٤، وصدر عددها الثاني في تموز من العام نفسه ، لكنها غلقت بعد صدور هذا العدد وجاء قرار الغلق بمقتضى المادة الخامسة والعشرين من مرسوم الجمعيات المرقم (١٩) لعام ١٩٥٤ الذي نص على الغاء الجمعيات التي أجيزت قبل صدور المرسوم الجمعيات (الحميدي ، ١٩٧٥: ٢٠١).

كانت مجلة الثقافة الحديثة تطبع في مطبعة (الرابطة) في مدينة بغداد، وبلغ عدد صفحات العدد الأول منها (٦٨) صفحة، وبلغ ثمن بيع النسخة الواحدة منها (خمسون) فلساً، وكانت ابعاد صفحات المجلة (٢٨×١٦,٥) سم صدر عددها الأول مصوراً (جريدة لأفاق ، العدد الاول : ١٩٥٤: ١)

٣-**مجلة الشفق :** تعد من المجلات المهمة التي صدرت في مدينة كركوك خلال العهد الملكي وكتب على غلافها الخارجي مجلة (ادبية علمية اجتماعية) كانت تصدر باللغتيــن الــعربية والــكرديــة، وكانت تصدر شهرياً بصورة موقتة وان صاحبها هو العقيد المتقاعد (عبد القادر البرزنجي) من سكان مدينة السليمانية ومديرها للشؤون المالية هو (علي بابير) الذي كان من سكان مدينة السليمانية ايضاً، وصدر العدد الأول لها في الخامس عشر من كانون الأول عام ١٩٥٨ وكانت تطبع في مطبعة الشمال بمدينة كركوك(مجلة الشفق ، العدد الاول ، ١٩٥٨ : ٢)، وأوضحت المجلة في المقال الافتتاحي لها في عددها الأول اهدافها هو "**تشر الادب والثقافة الكركويين والتي يعد من ابرز اهتماماتها**"، ولكن بعد مدة وجيزة قام السكان بإهمالها وعدم الاهتمام بها لذا لم تلق الرواج مثلما كان اصحابها يأملون ذلك، فادى ذلك إلى انقطاعها بعد صدور عددها الرابع في آيار ١٩٥٨(اوغلوا ، ٢٠٠٦ : ٢٠٦).

المحور الثالث: اعلام الحياة الثقافية في مدينة كركوك (١٩٢١-١٩٥٨م)

شكلت مدينة كركوك بؤرة اعلام الحياة الثقافية في العراق إذ برز فيها عدد كبير من الشخصيات الثقافية ومن اهم تلك الشخصيات :

١- **فتحي صفوت :** ولد فتحي صفوت في مدينة كركوك عام ١٨٩٦ ، وينتمي الى اسرة (قيردار زاده) المعروفة آنذاك، انتقلت عائلته إلى مدينة بغداد عام ١٩٠٥ وأكمل دراسته في المدرسة الرشدية العسكرية، ثم درس في دار المعلمين، وعين معلماً في احدى مدارس بغداد، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) سافر إلى مدينة استنبول، ثم عين مدرساً للرسم في مدارس العاصمة التركية، ولما تولى ساطع الحصري ادارة المعارف العراقية دعاه للقدوم إلى بغداد وعينه مدرساً للرسم والأشغال اليدوية والنحت في دار المعلمين الابتدائية، وكان من ابرز تلاميذه في النحت النحات الشهير (محمد غني حكمت)، ومن ابرز مؤلفاته (التربية البدنية) و(مكتب وينلري، باللغة التركية) و(نماذج الاشغال اليدوية)(جريدة كركوك ، العدد ١٢٩٤، ٢٠١٦: ٤).

٢-**محمد كلدان :** ولد محمد كلدان عام ١٩٠٠ في مدينة كركوك، وأكمل تعليمه في المدارس السلطانية التي تخرج منها طلاب مدينة كركوك والمناطق المجاورة لها، وكانت هذهِ المدرسة تعادل المدارس الثانوية الحالية، ثم درس في دار المعلمين، وفي عام ١٩٢٢ تم تعيينه معلماً في مدرسة ظفر الابتدائية للبنين، الف محمد كلدان مجلدين كاملين يحويان ادق التفاصيل والمعلومات عن مديرية معارف كركوك والمدارس العائدة لها، ويحتوي المجلد الأول على معلومات دقيقة عن أسماء المدارس في مركز كركوك والاقضية التابعة له ابتداء من عام (١٩١٨-١٩٥٨)(جريدة كركوك، العدد ١٢٩٤، ٢٠١٦: ٤).

٣-**فهمي عرب آغا :** ولد فهمي عرب اغا عام ١٩٠٢ في لواء المنتفك في مدينة الناصرية اكمل فهمي اغا دراسته (الابتدائية، والمتوسطة، والاعدادية)، ثم درس في دار المعلمين وبعدها عين معلماً في أحدى مدارس الناصرية، اصبح كاتباً، واديباً، وشاعراً

انسانياً، نشر كتاباته في جرائد وصحف مدينة كركوك بعد انتقاله اليها في مقدمتها جريدة (نجمة و كركوك و تجدد و كوكب معارف)، توفي فهمي عرب آغا في الرابع عشر من تشرين الأول عام ١٩٥٧(جريدة كركوك ، العدد ١٢٩٦، ٢٠١٦: ٤).

اما اهم مؤلفاته الثقافية فيمكن توضيحها بالجدول الآتي:

التسلسل	اسم الكتاب	لغة الكتاب
١	المنتفك في النهضة العراقية الحديثة	اللغة العربية
٢	الاسرة التعلمية في الناصري	اللغة العربية
٣	ماذا في كركوك	اللغة العربية
٤	كركوك تاريخي	اللغة التركية

(جريدة كركوك ، العدد ١٢٩٦، ٢٠١٦: ٤).

يتضح من الجدول اعلاه ان فهمي عرب آغا صب اهتمامه لتوضيح معالم وتاريخ مدينة كركوك لسكانها بل وكتب بعض مؤلفاته باللغة التركية إذ كان حريص على ايصال تاريخ مدينة كركوك للأقليات التي تتكلم اللغة التركية في مدينة كركوك.

٤-شاكر صابر (الضابط) : ولد المؤرخ شاكر صابر الضابط عام ١٩١٣ في محلة كـــفري التابعـــة إلى مدينة كركوك، اكمل دراسته الابتدائية فيها واكمل دراسته المتوسطة في بعض مناطق كركوك، ثم اكمل دراسته في دار المعلمين الابتدائية في بغداد ، وعين معلماً في احدى مدارس كركوك الابتدائية، وفي عام ١٩٣٦ التحق بالكلية العسكرية تلبية لدعوة الحكومة للمعلمين للأنخراط في سلك العسكرية بغية اعداد ضباط وامرين لقيادة الوحدات العسكرية، وتخرج منها عام ١٩٣٨ برتبـــة مـــلازم في الجيش العراقي وان التحاقه بالجيش العراقي لم يمنعه من الاهتمام بـــــ(الثقافة والادب والتاريخ)، فقد ادام صلته بالعديد من الادباء والمؤرخين العراقيين المعروفين ومنهم العلامة (مصطفى جواد)، و(عباس العزاوي)، و(ملا صابر)، و(ملا محمد (اوغلو) والذي أودع عنده مؤلفاته المخطوطة جميعها، وقام الضابط بنشر بعضاً منها في الصحف العراقية(البياتي ، ٢٠٠٥ : ١)(كركوكلي ، ٢٠١٥: ١٧).

اهتم الضابط بالأثار التراثية الخاصة بمدينة كركوك واطرافها كـــ(الجوامع والتكايا والبيوت العفيفة) مشيداً بروعة هندستها، وجمال زخرفتها، وكما ان الضابط قدم مكتبته الشخصية المؤلفة من (تسعة آلاف) كتاب امام الباحثين والمؤرخين، وأوصى بنقلها إلى مكتبة نادي الاخـــاء الـــتركماني بعد وفاتـــه، وتم عرض مكتبته في القاعة التي سميت باسمه (شاكر الضابط) وبسبب سمعته الحسنة ومكانته العلمية والادبية قبل عضواً في عدد من الاتحادات ومنها اتحاد المؤرخين العرب، وجمعية المترجمين العراقيين واتحاد الادباء والكتاب في العراق(كركوكلي ،٢٠١٣: ٩٢).

اما اهم مؤلفاته الثقافية فيمكن توضيحها بالجدول الآتي:

التسلسل	اسم الكتاب	لغة الكتاب
١	كتاب تاريخ الصـــداقة بين العراق وتركيا	اللغة العربية
٢	موجز تاريخ التركمان في العراق والحياة الاجتماعية في كركوك	اللغة التركية
٣	تاريخ عشير الـــبيات (العلاقات الدولية)	اللغة العربية
٤	معاهدات الـــحدود بين العراق وايران	اللغة العربية
٥	ضـــابطين كوز كوسي	اللغة التركية
٦	ضـــابطين مكتبي	اللغة التركية
٧	موجز تاريخ الصحافـــة في كركوك	اللغة العربية
٨	تاريخ المنازعـــات والحروب بين العراق وايران	اللغة العربية

(الضابط ،د.ت : ٥٥-٦٣).

يتضح من الجدول اعلاه ان شاكر صابر الضابط صب كافة اهتمامه لتوضيح تاريخ مدينة كركوك إذ الف كتاب يخص اقلية التركمان في مدينة كركوك، وكذلك الف كتاب يخص تاريخ الصحافة في مدينة كركوك وامتازت مؤلفاته بتنوع اللغة إذ كتب قسم كبير منها باللغة التركية.

٥-عطا ترزي باشي (المؤرخ): ولد المؤرخ عطا ترزي باشي في محلـــة بـــربادي بمدينة كركوك عام ١٩٢٤، درس وتعلم على يد العديد من الكتاتيب على العادة الجارية عند سكان مدينة كركوك واتقن قراءة القرآن الكريم وتجويده، فضلاً عن ذلك تلقيه دروساً في الانشاء، وكان منذ صباه يحفظ القصائد التركية، انتمى عطا ترزي باشي الى عالم اللغة والادب

والتاريخ وقام بكتابة المقالات في الصحف والمجلات؛ بالرغم من صغر عمره إذ انه كان لا يزال طالباً في مدارس كركوك الثانوية (باشيف ، ١٩٩٨ : ٤٢).

ومن الجدير بالذكر ان مجلة (الرسالة المصرية) كانت تنشر مقالات وملاحظات كان يرسلها إلى المجلة، وان هذا الامر الذي جذب انتباه الباحثين العرب والأتراك، ومنذ عام ١٩٤٠ بدأت مرحلة جديدة في حياته تجسدت في تخصصه في ميادين (اللغة والادب والعلوم البشرية)، فقد كان ينشر مقالاته في اللغة العربية وكذلك التاريخ والادب في صحيفتي (الافاق، والبشير) في مدينة كركوك في عقد الخمسينيات، فضلاً عما كان ينشره من الصحف والمجلات العراقية الأخرى مثل (الاقلام، والمكتبة، والتضامن، والثقافة)، وكذلك ايضاً انه كان ينشر في المجلات اللبنانية والسورية والمجلات التركية من ابرزها (اللسان التركي لسان الترك، والفن التركي)، اما فيما يخص مجال التأليف الثقافي رفد عطا ترزي باشي المكتبات العراقية بعدد من مؤلفاته التي تناولت مواضيع مختلفة تخص التاريخ والاقتصاد (باشي ، ٢٠١١: ٢).

٦-**حبيب الهرمزي :** ولد المحامي حبيب عبد الجبار ضياء الدين الهرمزي في محلة بكلر في مدينة كركوك عام ١٩٣٢ درس الابتدائية والثانوية في مدينة كركوك عام ١٩٥٠ ثم اكمل دراسته في كلية الحقوق بجامعة بغداد وتخرج منها عام ١٩٥٤، اصدر مع المحامي (عطا ترزي باشي) جريدة اسبوعية باللغتين العربية والتركمانية عرفت باسم جريدة (البشير) والتي صدر عددها الأول في الثالث والعشرين من ايلول عام ١٩٥٨(الهرمزي ، ٢٠٠٨: ١٣-١٤).

تولى حبيب الهرمزي مسؤولية تدقيق المقالات في مجالات عدة هي (الثقافة، والسياسية، والقانون) التي نشر معظمها في الصحف والمجلات (العراقية، والعربية، والتركية) ومن مؤلفاته العشائر التركمانية في العراق ، وقاموس اللهجة الكركوكية (الهرمزي ، ٢٠٠٨: ١٥-١٦).

٧- **عصمت الهرمزي :** ولد عصمت الهرمزي في مدينة كركوك عام ١٩٣٨ ويعد رائد المسرح الكركوكي بشكل عام، وهو أول من اسس فرقة مسرحية عام ١٩٥٧ التي عرفت باسم (فرقة الفن الحديث)، والتي عرضت المسرحيات التركمانية والعربية منها (الندم، وتؤمر بيد)(باشي ، ١٩٥٦: ١٢).

الخاتمة :

بعد البحث والكتابة بموضوع الحياة الثقافية في كركوك (١٩٢١-١٩٥٨م) يمكن ملاحظة أمور عدة من أبرزها :

١- ان لمدينة كركوك تاريخ كبير إذ تميزت على مر العصور باهتمام الملوك والسلاطين بمعالمها فسكنها في الماضي كانوا هم كل من الاكديون، وسلالة أور الثالثة ، والبابليون، والشيون، والاشوريون وغيرهم وذلك لتميز موقعها الاستراتيجي ومناخها الجيد.
٢- ان مدينة كركوك كانت مكاناً للتنوع الثقافي إذ برز فيها عدد من المكتبات الثقافية أخذت بنشر الكتب والمجلات العلمية الثقافية فيها ، وعلى اثر ذلك اصبحت مركزاً لجلب الباحثين والمثقفين والطلاب.
٣- امتازت مدينة كركوك بتأسيس مطابع ثقافية عدة والتي اخذت على عاتقها طبع الكتب والمجلات وتوزيعها في كافة انحاء مدينة كركوك، وهنا برزت مدينة كركوك كأحد ابرز مراكز الثقافة في العراق.
٤- برز في مدينة كركوك عدد من المجلات العلمية الثقافية والتي صبت اهتمامها بكتابة مواضيع معاصرة آنذاك، ولم يقتصر الامر لهذا فحسب بل اوضحت مواقف العراقيين من تلك الاحداث وتميزت تلك المجلات العلمية ان بعضها كان يصدر باللغتين التركية والعربية.
٥- شكلت مدينة كركوك مركزاً لأعلام الحياة الثقافية في العراق إذ برز فيها عدد كبير من الشخصيات الثقافية الذين صبوا اهتمامهم بتأليف الكتب وتركيزهم على ايصال علم الفنون الى سكان مدينة كركوك.

قائمة المصادر:

أولاً: الوثائق :

١- د.ك. و ، ملفات المناسبات العامة ، رقم الملفة ٣٢١٥/٥١٠، رقم الوثيقة ١٧.
٢- د.ك. و ، ملفات دائرة المحاسب العام ، ٣٢١٤/٥١٠، رقم الوثيقة ٩.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

١- عبير عدنان يوسف، **ارابخا (كركوك حالياً) دراسة سياسية حضارية (٣٥٠٠-٥٣٩ ق.م)**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل ، ٢٠١١.
٢- مهدي صالح سعيد، **كركوك في أواخر العهد العثماني (١٨٧٦-١٩١٤) دراسة في أوضاعها الإدارية والاقتصادية والثقافية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٥.

ثالثاً : الكتب العربية والمعربة:

١- ابراهيم خليل سعيد ، **كركوك بانوراما التاريخ والانسان** ، د.مط ، كركوك ، ٢٠١٢.
٢- احسان صديق وصفي ،**الحياة الثقافية لدى تركمان العراق**، منشورات فضولي، د.م، ١٩٨٥.
٣- اورهان البياتي، **صفحات مطوية من حياة شاكر صابر الضابط** ، د.مط ، كركوك، ٢٠٠٥.
٤- بهجت صادق ابراهيم ، **موسوعة اق سوء كركوك**، د.مط، كركوك، ٢٠١٥.
٥- جمال بابان، **أصول اسماء المدن والمواقع العراقية**، ج١، ط٢، مطبعة المجمع العلمي الكردي، بغداد، ١٩٧٦.
٦- حبيب الهرمزي، **مذكراتي** ، ط ١ ، د.مط ، كركوك، ٢٠٠٨.
٧- حضرة عزتلو يوسف بك آصاف ، **تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى النهاية** ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٥.
٨- خضنفر باشيف، **تراث الشعبي لتركمان كركوك**، منشورات مؤسسة وقف كركوك، اسطنبول ١٩٩٨.
٩- خليل صابات ، **تاريخ الطباعة في الشرق العربي**، د.مط، القاهرة ، ١٩٦٦.
١٠- شاكر صابر الضابط ، **مذكرات صحفي (الحلقة الثامنة عشر)** ، نادي الآخاء التركماني للنشر والتوزيع ، كركوك ، ٢٠١٥.
١١- شاكر صابر ضابط ، **مذكراتي** ، د.مط ، كركوك ، د.ت.
١٢- صباح عبد الله كركوكلي ، **اعلام الصحافة في العراق ١٨٦٩-١٩٥٨**، د.مط ، كركوك، ٢٠١٣.
١٣- صبحي ساعتجي، **كركوك وهويتها العمرانية**، ط١، مؤسسة عز الدين كركوك للثقافة والأبحاث، اسطنبول ، ٢٠٠٩.

١٤- صبري طبرية ، **كركوك في سطور** ، د.مط، اسطنبول ، ٢٠٠٧.
١٥- عصمت رفيق كهية، **تاريخ علماء كركوك**، د.مط، كركوك، ٢٠١٠.
١٦- عطا ترزي باشي، **تاريخ الصحافة والطباعة في كركوك** ، د.مط، كركوك، ٢٠٠٨.
١٧- فلاح يازار اوغلوا ، **دليل الصحافة التركمانية العراقية** ، د.مط، كركوك ، ٢٠١٥.
١٨- قاسم السامرئي، **الطباعة العربية في اوروبا من منشورات ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر**، ط ١ ، د.مط، دبي، ١٩٩٦.
١٩- نجات كوثر اوغلو، **معجم المواقع العراقية بأسماء تركية**، ترجمة: حسن كوثر، ط١، مؤسسة وقف كركوك للثقافة والأبحاث، كركوك، ٢٠١٤.
٢٠- ـــــــــــــــ ، **من حوادث كركوك ١٧٠٠-١٩٥٨** ، منشورات دائرة التربية والثقافة التركمانية العراقية ، كركوك ، ٢٠٠٦.
٢١- ـــــــــــــــــــــ ، **صفحات من تاريخ كركوك منذ فجر التاريخ الى ١٩٥٨** ، دار الحكمة للنشر ، لندن ، ٢٠١٥.
٢٢- نجم الدين بيرقدار، **كركوك بين الحقيقة والواقع (دراسة عن حقوق التركمان في العراق بين حق الوجود والصراع حول مدينة كركوك)**، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١١.
٢٣- وحيد قدوري، **أوائل المطبوعات العربية في تركيا وبلاد الشام من منشورات ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر**، ط ١ ، د.مط، دبي، ١٩٩٦.

رابعاً : الـــــــــــدوريـــــــات:

١-الصحف :

١- جريدة الافاق، العدد الأول، ١٩٥٤.
٢- جريدة توركمن ايلي، العدد ١٢٩٤، ١٢ كانون الثاني ٢٠١٦.
٣- ـــــــــــــــ، العدد ١٢٩٦، ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٦.
٤- جريدة كركوك ، العدد ١٠٦ ، ٤ تموز ١٩٥٣.

٢-البحوث :

١- عمر نجم الدين إنجه ، **مدينة كركوك التاريخية مركز لتجمع الثقافات في الماضي والحاضر- وثيقة المنورة إنموذجاً** ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد (١٥)، العدد (٢) ، ٢٠٢٠.

٢- أَحمد بهجت إبراهيم، **أبحاث عن تاريخ كركوك**، مجلة أوراق تركمانية، بغداد، العدد (٤)، الإصدار الرابع كانون الثاني ٢٠٠٨.

٣- محمد خورشيد داقوقلي، "**كركوكدة بحيلان ايلك حقنده**"، مجلة قرداشلق، العددان (٥-٦) ، ايلول تشرين الأول ١٩٨١م.

٤- عطا ترزي باشي، **تاريخ الصحافة في العراق**، مجلة الثقافة الحديثة، كركوك، المجلد الأول ، العدد الأول، مايس ١٩٥٤.

٥- صباح عبد الله كركوكلي، **ملف خاص عن شاكر صابر الضابط**، مجلة الاخاء، العدد (٣١٢)، تشرين الثاني ٢٠١٥.

٦- عطا ترزي باشي ، كركوك شاعرلي، المجلد الأول، العدد (٣)، تموز ١٩٥٦.

٧- شهاب احمد الحميدي، **تاريخ الطباعة في العراق ١٨٣٠-١٩٧٥م**، مطابع القطاع الخاص ، المجلد الأول ، بابل، ١٩٧٥م.

٨- أَسعد أَربيل، من هم التركمان، **مجلة أوراق تركمانية**، العدد (١٢)، السنة السابعة، حزيران ٢٠١٤.

٩- جمال رشيد أحمد، **كركوك في العصور القديمة - بحوث الندوة العلمية حول كركوك**، جمعت بحوث المؤتمر وطبعت في كتاب تحت عنوان (كركوك بحوث المؤتمر العلمي حول كركوك)، اربيل، ٢٠٠١.

١٠- مصطفى جواد، **كركوك في التاريخ**، مجلة قرداشلق، بغداد، العدد (٢)، نيسان ١٩٩٩.